

الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بموجب القواعد الإجرائية الخاصة بالهيئة

تحكيم في المنازعة الرياضية رقم 20230302002

(المحتكم)

ضد

(المحتكم ضدهما)

قرار تحكيم نهائي

10 يوليو 2023

غرفة التحكيم

سلطان ناصر السويدي (رئيساً)
مبارك مجزع الشمري (عضو)
طارق أحمد دياب (عضو)
(البحرين)
(الكويت)
(الكويت)

صفاة
صفحة 9/1

أولاً: الأطراف

المحتكم:

ويمثله:

المحامي [REDACTED] كويتي الجنسية بطاقة مدينة رقم [REDACTED]،
والمحامي [REDACTED] كويتي الجنسية بطاقة مدينة رقم [REDACTED]،
وذلك بموجب التوكيل الخاص رقم [REDACTED] لسنة 2021 الصادر عن إدارة التوثيق بوزارة العدل.

المحتكم ضده الأول:

ويمثله:

المحامي [REDACTED] كويتي الجنسية بطاقة مدينة رقم [REDACTED]،
وذلك بموجب التوكيل الخاص رقم [REDACTED] لسنة 2022 الصادر عن إدارة التوثيق بوزارة العدل.

المحتكم ضده الثاني:

ويمثله:

المحامي [REDACTED] كويتي الجنسية بطاقة مدينة رقم [REDACTED]، وذلك
بموجب التوكيل الخاص رقم [REDACTED] لسنة 2023 الصادر عن إدارة التوثيق بوزارة العدل.

ثانياً: إجراءات التحكيم والوقائع

إجراءات التحكيم:

- 1- بتاريخ (6-3-2023) ورد إلى الهيئة الوطنية للتحكيم طلب تحكيم في المنازعة الرياضية رقم (20230302002) المقدمة من المحتكم ضد المحتكم ضدهما الأول والثاني، متضمناً تسمية السيد مبارك مجزع الشمري محكماً مختاراً من جانبه.
- 2- بتاريخ (7-3-2023) تم إعلان المحتكم ضده الثاني إعلاناً صحيحاً قانونياً، ولم يتم الرد على طلب التحكيم خلال المدة القانونية المحددة في القواعد الإجرائية.
- 3- بتاريخ (8-3-2023) تم إعلان المحتكم ضده الأول إعلاناً صحيحاً قانونياً.
- 4- بتاريخ (15-3-2023) تم استلام صحيفة الرد على طلب التحكيم من الممثل القانوني للمحتكم ضده الأول، متضمناً الرغبة بتسمية السيد طارق أحمد دياب عبدالله محكماً مختاراً من جانبه.

[REDACTED]

صفحة 9/2

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

- 5- بتاريخ (2023-3-16) تم إرسال صحيفة الرد إلى المحكّم لتعقيب ومخاطبة الممثل القانوني للمحكّم ضده الأول لسداد أتعاب المحكّم المختار من جانبه.
- 6- بتاريخ (2023-3-21) تم استلام إشعار سداد أتعاب المحكّم.
- 7- بتاريخ (2023-3-22) تم استلام تعقيب المحكّم.
- 8- بتاريخ (2023-03-23) تم إرسال صحيفة تعقيب المحكّم إلى المحكّم ضده الأول لتعقيب النهائي.
- 9- بتاريخ (2023-3-30) تم استلام صحيفة التعقيب النهائي من المحكّم ضده الأول.
- 10- بتاريخ (2023-4-5) تم مخاطبة المحكّمين للمشاركة بعضوية غرفة التحكيم.
- 11- بتاريخ (2023-4-6) تم استلام موافقتي رئيس غرفة التحكيم السيد سلطان ناصر السويدي وعضو الغرفة السيد مبارك مجزع الشمري.
- 12- بتاريخ (2023-4-8) تم استلام موافقة عضو الغرفة السيد طارق أحمد دياب.
- 13- بتاريخ (2023-4-12) تم إحالة المنازعة لغرفة التحكيم وإخطار أطراف النزاع.
- 14- بتاريخ (2023-4-13) تم استلام بريد إلكتروني من ممثل المحكّم ضده الثاني يطلب صورة من طلب التحكيم رقم (20230302002).
- 15- بتاريخ (2023-5-3) تم طلب بعض المستندات بناء على طلب غرفة التحكيم من قبل المحكّم والمحكّم ضده الأول.
- 16- بتاريخ (2023-5-4) تم استلام رد المحكّم على طلب الغرفة.
- 17- بتاريخ (2023-5-8) تم استلام رد المحكّم ضده الأول على طلب الغرفة.
- 18- بتاريخ (2023-5-18) صدر قرار غرفة التحكيم بشأن طلب بعض المستندات من المحكّم ضده الأول، واقفال باب المرافعة وطلب المذكرات الختامية.
- 19- بتاريخ (2023-5-21) تم استلام رد المحكّم ضده الأول وطلبه فتح باب المرافعة بالإضافة إلى طلب عقد جلسة استماع.
- 20- بتاريخ (2023-5-25) صدر قرار الغرفة بفتح باب المرافعة وتحديد موعد لعقد جلسة الاستماع.
- 21- بتاريخ (2023-5-29) تم عقد جلسة الاستماع على تطبيق مايكروسوفت تيمز في تمام الساعة 02:18 ظهراً، بحضور:

1. السيد/ سلطان ناصر السويدي (رئيساً لغرفة التحكيم)
2. السيد/ مبارك مجزع الشمري (عضواً بغرفة التحكيم)
3. السيد/ طارق أحمد دياب (عضواً بغرفة التحكيم)
4. السيدة/ [REDACTED] (أمين سر الغرفة)
5. السيد/ [REDACTED] (الممثل القانوني للمحكّم ضده الأول)
6. السيد/ [REDACTED] (ممثل عن المحكّم).
7. السيد/ [REDACTED] (ممثل عن المحكّم).

الوقائع:

قام المحكّم بموجب عقد إعاره بينه وبين المحكّم ضده الثاني مؤرخ في (6-9-2021) بإعارة لاعبه (كويتي الجنسية) للعب في صفوف فريق الشباب لدى المحكّم ضده الثاني، وقد نص العقد في البند (ثانياً) منه على أنه ينتهي بانتهاء الموسم الرياضي 2022-2023.

قام المحكّم ضده الثاني بتاريخ (10-7-2022) بإبرام عقد مكتوب مع اللاعب [REDACTED] يتقاضى بموجبه مبلغ 150 دينار كويتي للعب في صفوفه، كما قام بتسجيل اللاعب كلاعب محترف في الفريق الأول لديه.

قام المحكّم ضده الثاني بتاريخ (13-12-2022) بإشراك اللاعب [REDACTED] في المباراة التي جمعتهم بالمحكّم بدوري زين للمحترفين للموسم الرياضي 2022-2023، والتي انتهت بالتعادل بنتيجة (2-2).

بتاريخ (14-12-2023) قام المحكّم بتقديم احتجاج إلى المحكّم ضده الأول على مشاركة اللاعب [REDACTED] في المباراة المذكورة أعلاه، وقد ضمن خاطبه طلب إحالة الموضوع إلى لجنة الانضباط لدى المحكّم ضده الأول لاتخاذ ما يلزم من إجراءات استناداً إلى أن مشاركة اللاعب جاءت مخالفة للائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين ولائحة المسابقات الصادرتين عن المحكّم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023.

بتاريخ (3-1-2023) أصدر المحكّم ضده الأول قراره بشأن الاحتجاج المقدم من المحكّم، بقبول الاحتجاج شكلاً ورفضه موضوعاً.

ثالثاً: طلبات الأطراف والدفع:

1- طلبات المحكّم:

تعديل نتيجة المباراة المقامة بتاريخ (13-12-2022) بين المحكّم والمحكّم ضده الثاني بدوري زين للمحترفين للموسم الرياضي 2022-2023، بتخسير المحكّم ضده الثاني بنتيجة (3/صفر)، والزامه بكافة المصاريف وأتعاب المحكم.

2- دفع المحكّم ضده الأول وطلباته:

أ- عدم قبول طلب التحكيم من حيث الشكل لفوات ميعاد الطعن على القرار، استناداً إلى نص المادة (57) من النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم التي توجب تقديم الطعون على قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الأعضاء إلى محكمة التحكيم الرياضية (الكاس) في غضون 21 يوماً.
ب- عدم قبول طلب التحكيم من حيث الشكل لخلو وكالة المحكّم لوكيله من النص صراحةً للجوء للهيئة الوطنية للتحكيم.


صفحة 9 / 4







ج- عدم سريان لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين للموسم الرياضي 2022-2023 على عقد المبرم مع المحترم ضده الثاني بتاريخ (10-7-2022)، حيث إن اللائحة تم تعميمها بتاريخ (13-7-2022).

رابعاً: في الشكل:

• فيما يخص الدفع المقدم من المحترم ضده الأول بعدم قبول طلب التحكيم من حيث الشكل لفوات ميعاد الطعن على القرار، استناداً إلى نص المادة (57) من النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم التي توجب تقديم الطعون على قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الأعضاء إلى محكمة التحكيم الرياضية (الكاس) في غضون 21 يوماً:

من حيث إن المادة (57) من النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم تضع ميعاداً قانونياً للطعن على القرارات أمام محكمة التحكيم الرياضي (الكاس)، ومن حيث إن قواعد التفسير القانوني تقضي بأن القواعد المقيدة لحق التقاضي هي استثناء على الأصل العام، وبالتالي فإنها لا تتقرر إلا بموجب نص صريح لا شبهة فيه وأن يكون استظهارها مباشرة من النص، وأن هذه القواعد لا يستدل عليها بأدوات استنتاج لا تعبر عنها صراحة، إذ ينبغي التعبير عنها في صيغة قطعية صريحة لا تشوبها مظنة ولا يجوز القياس فيها أو التوسع بتفسيرها.

وعليه فإنه لا محل للاستناد إلى المادة (57) من النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم كدفع لعدم قبول طلب المحترم، حيث إن حكم هذه المادة ينصرف إلى الطعون أمام محكمة التحكيم الرياضي (الكاس) دون أن يتعدى ذلك بفرض ميعاد للطعون أمام هيئات التحكيم الأخرى.

• فيما يخص الدفع المقدم من المحترم ضده الأول بعدم قبول طلب التحكيم لخلو وكالة المحترم لوكيله من النص صراحةً للجوء للهيئة الوطنية للتحكيم:

بالرجوع إلى الوكالة المبرمة بتاريخ 2021/2/4 من قبل المحترم لتوكيل المحامي [REDACTED] والمحامي [REDACTED] (مجتمعين ومنفردين)، فقد نصت الوكالة على توكيل الوكيلان في رفع الدعاوى نيابة عن الموكل أمام جميع المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وإمضاء الأوراق الخاصة بالدعاوى وحضور التحقيق والتبليغ والإنكار والصلح والتحكيم وطلب حلف اليمين وغيرها من تصرفات قانونية.

ومن حيث إن القواعد العامة في الوكالة -طبقاً للمادة (702) من القانون المدني الكويتي الصادر بالمرسوم بقانون رقم 67 لسنة 1980- تقضي بصحة الوكالة الخاصة في نوع معين من أنواع التصرفات القانونية ولو لم يعين محل التصرف على وجه التخصيص، كما أن الوكالة تجعل للوكيل صفة في مباشرة الأمور المحددة فيها وما تقتضيه هذه الأمور من توابع ضرورية وفقاً لطبيعة كل أمر وللعرف الجاري وما انصرفت إليه إرادة المتعاقدين بالوكالة.

وتطبيقاً لذلك، ولما كانت الوكالة الممنوحة لوكيل المحتكم تمنحه حق تمثيل المحتكم في التحكيم، فإن ذلك يعد كافياً لأن يقوم وكيل المحتكم بمباشرة إجراءات التحكيم بشكل عام وما تقتضيه هذه الإجراءات من توابع، دون اشتراط أن تحدد الوكالة النزاع محل التحكيم أو الجهة التي سينظر أمامها التحكيم.

وبناء على كل ما تقدم فقد خلصت غرفة التحكيم إلى قبول طلب التحكيم المقدم من المحتكم من الناحية الشكلية.

خامساً: موضوع المنازعة التحكيمية:

فيما يخص مدى صحة مشاركة اللاعب [REDACTED] مع المحتكم ضده الثاني في المباراة التي جمعه بالمحتكم بدوري زين للمحترفين للموسم الرياضي 2022-2023:

تنص المادة (2) من لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الصادرة عن المحتكم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023 على أن "ينظم الاتحاد الكويتي لكرة القدم مسابقات محترفة لا يحق المشاركة فيها إلا للاعبين المحترفين من مسابقة الدوري للسنة العام". وتنص المادة (3) من ذات اللائحة على أن:

• يطبق النظام الاحترافي الوارد في اللائحة على الأندية المشاركة بدوري المحترفين الذي ينظمه الاتحاد الكويتي لكرة القدم ويقع تحديد عدد الفرق المشاركة بالدوري من طرف مجلس إدارة الاتحاد.

• لا يحق لأي لاعب المشاركة بدوري المحترفين إلا إذا كان مسجلاً كمحترف طبقاً لشروط الاحتراف المنظمة في اللائحة.

• "....."

وتنص الفقرة (2) من المادة (5) من ذات اللائحة المشار إليها سلفاً على أن "يعتبر محترفاً كل لاعب له عقد مكتوب مع نادي ويتقاضى أجراً مقابل نشاطه يفوق المصاريف الاعتيادية لذلك كما أن وجود عقد مكتوب بين اللاعب والنادي لا يعطيه الحق بمعاملته كمحترف ما لم تنطبق عليه الشروط المنصوص عليها في اللائحة ولا يكون لهذه العقود أي أثر بشمولها في أحكام هذه اللائحة".

وتنص المادة (16) من ذات اللائحة المشار إليها سلفاً على أن "يستحق اللاعب الكويتي أجراً شهرياً يدفع نهاية كل شهر ميلادي منذ بدء سريان العقد أو حسب المقرر تعاقدياً على أن يكون حده الأدنى كالتالي:

• بالنسبة للاعبين المحترفين بالدوري الممتاز يحصل اللاعبون على راتب شهري لا يقل عن 300 دينار كويتي.

صفحة 9/6

• بالنسبة للاعبين المحترفين بدوري الدرجة الأولى يحصل اللاعب على راتب شهري لا يقل عن 250 دينار كويتي.

ويجوز للأندية واللاعبين الاتفاق على مقدمات عقود دون أن يحدد لها حد أدنى. " وتنص المادة (20) من لائحة المسابقات الصادرة عن المحترم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023 على أن " يمثل فريق النادي في مباريات مسابقات السن العام للاعبون المسجلون له في فئة السن العام، ويجوز للنادي أن يشرك في مباريات تلك المسابقات (10) من اللاعبين المسجلين له في فئة تحت 21 مع عدم الإخلال بلائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، واللاعبون المسجلون قبل بدء المباراة هم اللذين لهم الحق في الاشتراك في المباريات وفي حالة مخالفة ذلك يعتبر الفريق المخالف خاسراً للمباراة بنتيجة (0/3) ما لم تكن نتيجتها الفعلية ضده أكثر من ذلك ويحال الأمر إلى لجنة الانضباط لاتخاذ ما يلزم في شأنه وفقاً للقواعد السارية، ويسري هذا الحكم على الفريق المنافس في المباراة ذاتها. "

ومفاد ما تقدم من نصوص أن لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الصادرة عن المحترم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023 قد وضعت التزاماً على عاتق [REDACTED] (المحترم ضده الأول) بتنظيم مسابقة محترفة لا يحق المشاركة فيها إلا للاعبين المحترفين اللذين يستوفون الشروط الواردة باللائحة، وقد أكدت اللائحة في أكثر من موضوع على أن هذه المسابقة المحترفة لا يجوز المشاركة بها إلا للاعب المسجل كمحترف طبقاً للشروط الواردة باللائحة. ويبت اللائحة أيضاً انطباقها وانطباق النظام الاحترافي الوارد بها على المشاركين بدوري المحترفين الذي ينظمه [REDACTED]

من جانب آخر فقد وضعت اللائحة تعريفاً جامعاً مانعاً للاعب المحترف، وهو اللاعب الذي لديه عقد مكتوب مستوفي لجميع الشروط الواردة باللائحة ويتلقى أجراً مقابل ممارسته لنشاطه يفوق المصاريف الاعتيادية لتلك الممارسة، كما أكدت اللائحة بأنه لا يمكن معاملة أي لاعب على أنه محترف إلا إذ استوفى الشروط التي حددتها اللائحة له.

وقد وضعت اللائحة عدة شروط للاعب المحترف ومن أبرزها بالنسبة للاعب المحترف الكويتي هو ألا يقل أجره الشهري عن 300 دينار كويتي بالنسبة للاعب بالدوري الممتاز، ولا يقل عن 250 دينار كويتي بالنسبة للاعب بدوري الدرجة الأولى.

واستكمالاً لضبط المسابقة المحترفة وتأكيداً على ضرورة الالتزام بإشراك اللاعبين المحترفين فقط بتلك المسابقة، فقد نصت لائحة المسابقات الصادرة عن المحترم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023 على ضرورة مراعاة أحكام لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين فيما يخص أهلية مشاركة اللاعبين في المشاركة بمباريات مسابقات السن العام -بما في ذلك دوري المحترفين- وعلى الأخص الأحكام المتعلقة بعدم جواز مشاركة غير المحترفين بالمسابقة المحترفة، وقد وضعت المادة عقوبة

صفحة 9/7

لمن يخالف أحكامها ويشرك لاعباً غير مسجلاً وفقاً للشروط المرعية - بما فيها شروط لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين - في أي مباراة، وتقضي هذه العقوبة باعتبار الفريق خاسراً بنتيجة (0/3) ما لم تكن نتيجتها الفعلية ضده أكثر من ذلك.

وتطبيقاً لما سبق ولما كانت نقطة الفصل في الدعوى المنظورة أمام غرفة التحكيم لا تركز على مدى سريان اللائحة على العقد الموقع من قبل المحتكم ضده الثاني مع اللاعب [REDACTED] بل إنها تركز على مدى انطباق أحكام لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين على المسابقة والمباراة التي شارك فيها اللاعب، حيث إن انطباق اللائحة من عدمها على عقد اللاعب لا يغير من حقيقة وجوب أن يكون اللاعب مؤهلاً ومستوفياً لجميع الشروط المحددة للمشاركة في أي مسابقات أو مباراة منظمة. لذا، وحيث إن لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الصادرة عن المحتكم ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023 تنطبق على مسابقة دوري زين للمحترفين - وفقاً للمادة (3) من اللائحة - باعتبارها المسابقة المحترفة التي ينظمها المحتكم ضده الأول، ولما كانت المباراة محل الدعوى والتي أشرك بها اللاعب [REDACTED] هي إحدى مباريات مسابقة دوري زين الخاضعة للائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، وعليه فإن مشاركة اللاعب [REDACTED] في المباراة المذكورة يجب أن تكون بعد استيفائه للشروط الواردة في لائحة الاحتراف المذكورة، ومن أهم هذه الشروط أن يكون لاعباً محترفاً وفقاً للتعريف والشروط المبينة بها.

وبالرجوع لعقد [REDACTED] المبرم مع المحتكم ضده الثاني في 10-7-2022، نجد بأنه قد نص في البند الثاني منه على أن يتقاضى اللاعب راتباً شهرياً قدره 150 دينار كويتي خلال الفترة من (2022-8-1) وحتى (2023-5-31)، وبالرغم من أن اللاعب يمتلك عقداً مكتوباً مع المحتكم ضده الثاني إلا أن هذا لا ينال من ضرورة أن يكون هذا العقد مستوفياً للشروط الأخرى الواردة باللائحة، حيث نصت الفقرة (2) من المادة (5) من اللائحة على أن وجود عقد مكتوب بين اللاعب والنادي لا يعطيه الحق بمعاملته كمحترف مالم تنطبق عليه الشروط المنصوص عليها في اللائحة.

وبالرجوع للائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين نجد بأنها اشترطت ألا يقل الراتب الشهري للاعب المحترف الكويتي عن 300 دينار كويتي بالنسبة للاعب بالدوري الممتاز وعن 250 دينار كويتي بالسنة للاعب بدوري الدرجة الأولى، وهو الأمر الذي لم يتحقق بعقد اللاعب [REDACTED] مع المحتكم ضده الثاني، ويترتب على ذلك أن العقد المبرم مع اللاعب لا يعطيه الحق بمعاملته كمحترف في نطاق هذه اللائحة وفي نطاق مسابقة دوري زين للمحترفين.

وعليه، وحيث إن اللاعب [REDACTED] لا يعتبر لاعباً محترفاً وفقاً للشروط المبينة بلائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، فإن مشاركته بالمباراة المقامة بتاريخ (2022-12-13) بين المحتكم والمحتكم ضده الثاني تغدو مخالفةً لنص المادة (20) من لائحة المسابقات الصادرة عن المحتكم

ضده الأول للموسم الرياضي 2022-2023، ويترتب على ذلك تطبيق العقوبة التي حددتها المادة باعتبار المحتكم ضده الثاني خاسراً لتلك المباراة بنتيجة (0/3).


فلهذه الأسباب فقد قررت غرفة التحكيم بأغلبية الآراء:

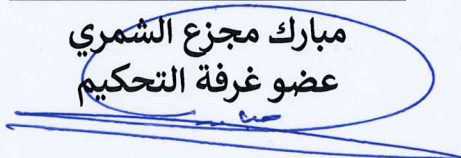
أولاً: اعتبار المحتكم ضده الثاني خاسراً للمباراة التي جمعته بالمحتكم بتاريخ (2022-12-13) في دوري زين للمحترفين بنتيجة (0/3)، وذلك على النحو المبين بالأسباب.

ثانياً: إلزام المحتكم ضده الأول والمحتكم ضده الثاني متضامين بدفع مبلغ وقدره (3000 د.ك) ثلاثة آلاف دينار كويتي للمحتكم مقابل مصروفات وأتعاب التحكيم.

صدر قرار التحكيم النهائي في جلسة إلكترونية مغلقة بتاريخ 10 يوليو 2023.


سلطان ناصر السويدي
رئيس غرفة التحكيم


طارق أحمد دياب
عضو غرفة التحكيم


مبارك مجزع الشمري
عضو غرفة التحكيم


رئيس مجلس إدارة
الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي